

قناة مكافح الشبهات - أبو عمر البنا

تأليف أكاذيب د. عدنان إبراهيم حول الصحابة الكرام

رضي الله عنهم

فرية معاوية يموت على غير ملة الإسلام!

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

وبعد:

هذه سلسلة ردود علمية على شبهات الدكتور عدنان إبراهيم حول أصحاب رسولنا الكريم بأبي هو وأمي صلى الله عليه وسلم.

ادّعى عدنان إبراهيم كذباً وزوراً وبُهْتاناً أنّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تنبأ أنّ الصحابي الجليل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه سيموت على غير ملة الإسلام!!

📖 واستدلّ بما رواه البلاذريّ قال:

Anti Shubohat

{ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، وَيَكْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّازِقِ بْنُ هَمَّامٍ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ فَقَالَ: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ يَمُوتُ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِي. قَالَ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَبِي قَدْ وُضِعَ لَهُ وَضُوءٌ، فَكُنْتُ كَحَابِسِ الْبُولِ مَخَافَةَ أَنْ يَجِيءَ. قَالَ: فَطَلَعَ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ: هُوَ هَذَا " { (١)}

وللرد على هذا الافتراء أقول:

🔗 أولاً: الرواية غير صحيحة:

و المسلمون لا يقبلون في دينهم إلا حديثاً تجتمع فيه شروط القبول، والحديث المقبول عندنا

قسمان: الصحيح والحسن، وشروط الصحيح خمس، وهي:

١. اتصال السند.

٢. عدالة الرواة.

٣. ضبط الرواة.

٤. انتفاء الشذوذ.

٥. انتفاء العلة.

📖 قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح: { أَمَّا الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ: فَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الَّذِي

يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ إِلَى مُتْنِهِ، وَلَا يَكُونُ شَاذًا، وَلَا مُعَلَّلًا } (٢).

🌟 علل الرواية:

📖 العلة الأولى: عبد الرزاق بن همام الصنعاني. **Anti Shubohat**

وهو مع كونه إماماً كبيراً عند أهل السنة إلا أن العلماء يرفضون ما يرويه خارج كتابه (المُصَنَّف).

📖 قال الإمام البخاري:

{ مَا حَدَّثَ مِنْ كِتَابِهِ فَهُوَ أَصَحُّ } (٣).

📖 وجاء في مُسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَد:

{ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: قَالَ لِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ: اكْتُبْ عَنِّي وَلَوْ حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ.

فَقُلْتُ: لَا، وَلَا حَرْفًا {٤}.

وسبب رفض العلماء لمثل هذه الروايات أنه كان يَتَلَقَّنُ بعد اختلاطه، وهي عِلَّةٌ أخرى تطعن في رواياته التي يرويها خارج كتابه.

وأفضل ما يقال في هذه المسألة هو كلام الإمام الذهبي.

📖 قال الإمام الذهبي:

{... قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يُسأل عن حديث: النار جبار.

فقال: هذا باطل!.

مَنْ يُحَدِّثُ به عن عبد الرزاق؟

قلت: حدثني أحمد بن شوبه.

قال: هؤلاء سمعوا منه بعد ما عمي.

كان يلقي فلقنه، وليس هو في كتبه.

وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه كان يلقيها بعدما عمي.

وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة.

روى عنه أحاديث مناكير.

وقال ابن عدي: **حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقها عليها أحد، ومثالب لغيرهم مناكير، ونسبوه**

إلى التشيع.

وقال الدارقطني: ثقة، لكنه **يخطئ على معمر في أحاديث.**

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت يحيى يقول: رأيت عبد الرزاق بمكة يحدث، فقلت له: هذه

الأحاديث سمعتها؟ قال: بعضها سمعتها، وبعضها عرضا، وبعضها ذكره، وكل سماع.

ثم قال يحيى: **ما كتبت عنه من غير كتابه سوى حديث واحد.**

وقال البخاري: **ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصح** {٥}.

فهذا الكلام البديع يوضح ويبين سبب رفض العلماء روايات عبد الرزاق خارج كتابه.

وفي قول البخاري { ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصح } بيان شافٍ كافٍ في المسألة.

أضف إلى ذلك أن العلماء وصفوا الإمام عبد الرزاق الصنعاني بالاختلاط والتلقين كما وضحه الإمام الذهبي في كلامه السالف الذكر.

العلة الثانية: البلاذري مؤلف الكتاب لم يوثقه أحد من العلماء.

أقول أن البلاذري مؤلف الكتاب نفسه، لم يذكره عالم بتوثيق.

وحتى الإمام الذهبي لما ذكره في السير لما يوثقه ولم يذكر أحدًا وثقه.

ولم أقف على أحد وثقه إلا الشريف المرتضى وهو شيعي رافضي جلد، بل هو من أئمة الرفض.

قال الشريف المرتضى:

{ وقد روى البلاذري في تاريخه وهو **معروف الثقة والضبط ويرى من مماثلة الشيعة ومقاربتها** } {٦}.

وفي قول الشريف المرتضى أن البلاذري كان يرى مماثلة الشيعة ومقاربتها إشارة أن مذهب

البلاذري كان قريباً من مذهب الشيعة.

قال الإمام الذهبي:

{ الشريف المرتضى المتكلم الرافضي المعتزلي صاحب التصانيف.

وهو المتهم بوضع **كتاب نهج البلاغة** وله مشاركة قوية في العلوم.

ومن طالع كتابه **نهج البلاغة جزم بأنه مكذوب** على أمير المؤمنين علي رضي الله عنه.

ففيه السب الصراح والحط على السيدين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

وفيه من التناقض والأشياء الركيكة والعبارات التي من له معرفة بنفس القرشيين الصحابة
وبنفس غيرهم ممن بعدهم من المتأخرين جزم بأن الكتاب أكثره باطل { (٧) .

وقد حاول الرافضة في متدياتهم الرد على هذا الكلام بأن الإمام الذهبي قال عن البلاذري:

{ العَلَامَةُ، الأَدِيبُ، المُصَنِّفُ... وَكَانَ كَاتِبًا بَلِغًا، شَاعِرًا مُحْسِنًا } . (٨)

قلت: لقد قال الذهبي ما هو أكثر من ذلك في قوم ضعفاء أو كذابين، ولم يقبل **#الذهبي#** نفسه
رواياتهم، مثل هشام بن محمد بن السائب الكلبي.

قال الإمام الذهبي:

{ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ: العَلَامَةُ، الأَخْبَارِيُّ، النَّسَابَةُ الأَوْحَدُ } . (٩)

فعلی قاعدة هؤلاء الرافضة يُعدُّ هذا مدحاً وثناءً! ولكن ماذا قال الإمام الذهبي عنه؟

قال الإمام الذهبي:

{ أَحَدُ المَثْرُوكِينَ كَأَيْهِ } . (٩)

وهناك غيره كثيرون ممن أطلق الذهبي عليهم لفظ: العلامة والحافظ والأخباري، ولكنهم
متروكون، ولا يُعتدُّ برواياتهم.

وحتى إذا كُنَّا سَنَقِبِل منه فسنعتبره مستور الحال إذا لم يشدَّ في رواياته.

فكيف يكون الحكم على روايته إذا كانت تكفِّر رجلاً من الصحابة، شهد له النبي صلى الله عليه

وسلم وأفاضل أصحابه رضي الله عنه بالعدالة والفضل والإسلام والإيمان والعلم؟

تنبيه:

رأيتُ رافضياً في متدياتهم يقول أن الإمام ابن حجر العسقلاني وصف البلاذري بأنه **(ثبَّت)**!

فتعجبتُ وقلتُ في نفسي: كيف يقولها الإمام ابن حجر العسقلاني في رجل لم يوثقه أحدٌ من العلماء

السابقين قبله؟ فقلت: لا ريب ولا شك أن هذا الكلام مَكْذُوبٌ على الإمام ابن حجر.

📖 قال الإمام ابن حجر العسقلاني:

{ وقال البلاذري: الثبت أن الذي باشر قتله أبو برزة الأسلمي } (١٠).

فَظَنَّ الرَّافِضِيُّ الْجَاهِلُ أَنَّ الْإِمَامَ ابْنَ حَجْرٍ يَصِفُ الْبَلَاذِرِيَّ بِأَنَّهُ **ثَبْتُ** ! في حين أن الإمام ابن حجر كان ينقل قولاً للبلاذري، وذكر البلاذري نفسه فيه هذه الكلمة.

📖 قال البلاذري:

{ فَقَتَلَهُ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ . واسمه نضلة بن عبد الله، **وذلك الثبت** } (١١).

فالبلاذري يؤكد أن الصحيح والثابت أن أبا برزة الأسلمي هو الذي قتل نضلة بن عبد الله.

فقلت سبحان الله !

لقد جمع الرافضي بين قلة الدين وقلة العلم وقلة الأمانة العلمية!

فيا حسرة من طبّلوا له وزمروا في متداه ووصفوه بأنه أتى بما لم يأت به أحد من العالمين !

🔗 **ثانياً: سند آخر لهذه الرواية:**

{ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ كَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ فَقَالَ: يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ يَمُوتُ يَوْمَ

يَمُوتُ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِي. قَالَ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَبِي يَلْبَسُ ثِيَابَهُ فَخَشِيتُ أَنْ يَطَّلِعَ، فَطَلَعَ مُعَاوِيَةَ } (١٢).

قلت وهذا سند ضعيف لا يصلح للاستدلال به كما قال عدنان إبراهيم، ولا حتى يصلح شاهداً

كما قالت الرافضة في متدياتهم. وإليك البيان.

🔗 **علل الرواية:**

🔗 **العلة الأولى:** شريك بن عبد الله القاضي.

وهو مع كونه قاضياً فاضلاً عند أهل السنة إلا أنه كان سيء الحفظ جداً يخطئ كثيراً.

📖 قال الإمام ابن حجر العسقلاني:

{ شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي .. صدوق يُخطئ كثيراً تَعَيَّرَ حِفْظُهُ منذ وَلِيَ القضاء

بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع } . (١٣)

ولذلك فكثير من العلماء لم يحتملوا تفرده.

📖 قال الإمام الذهبي:

{ تَوَقَّفَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ عَنِ الْاِخْتِجَاجِ بِمَفَارِيدِهِ } . (١٤)

هذا في الكلام في مفاريد، فكيف إذا جاء بما يكفر صحابياً جليلاً كمعاوية؟!

وقد يحتج أحد الرافضة بأن البخاري ومسلماً رويًا له في صحيحهما.

وللرد على هذا أقول: أن الشيخين لم يرويا له على سبيل الاحتجاج به ، وإنما روى له البخاري

تعليقاً، وروى له مسلمٌ متابعاً.

📖 قال الإمام الذهبي:

{ وَمَا أَخْرَجَا لِشَرِيكِ سِوَى مُسْلِمٍ فِي الْمُتَابَعَاتِ قَلِيلاً، وَخَرَجَ لَهُ: الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا } . (١٥)

ولقد ذكر الذهبي في التذكرة أنه حسن الحديث، ولكن هذا يُحمل على ما يُتَابَعُ عليه وليس غرائب.

🔗 العلة الثانية: ليث بن أيمن بن زنيم، وهو الليث بن أبي سليم القرشي.

📖 قال الإمام ابن حجر العسقلاني:

{ صدوق اختلط جداً، ولم يَتَمَيَّزْ حَدِيثُهُ فَتُرِكَ } . (١٦)

🔗 العلة الثالثة: البلاذري مؤلف الكتاب، وقد تقدم الكلام عليه من قبل.

فهذه هي أسانيد هذه القصة الباطلة الواهية، فكيف جَزَمَ الدكتور عدنان إبراهيم بصحة الرواية؟

وقال: سندها قوي جداً، وسيأتي بالكتاب والسند ويحكم السند لعلم الجرح والتعديل!

ثالثاً: السُّنَّةُ الصحيحةُ ترد الرواية:

وبعد أن نقدنا الرواية من حيث السند وَفَنَدْنَاهَا نَقْدَهَا من حيث المتن ونقول:

🔦 رواية خطيرة كهذه كيف تكون صحيحة عن معاوية بن أبي سفيان ولا تكون مشهورة بين الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وتابعيهم؟

🔦 صِحَّةُ هذه الرواية تعني الطعن في عمر وعثمان وعليٍّ لأنهم استعملوا على المسلمين في إمارة الشام رَجُلًا سيموت على غير الملة وولوه عليهم.

🔦 ثم هذه الرواية في حالة صحتها تقدر في رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنه استأمن رجلاً سيموت كافراً في كتابة الوحي المنزل من السماء، وبالتالي تطعن في صحة القرآن الكريم. ومن المعلوم عند كافة العلماء أن الإسلام شرط في التحمل عن الراوي في رواية الحديث الشريف، فما بالك بكتابة القرآن الكريم؟

🔦 ثم من أدلة بطلان هذه الرواية أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لمعاوية بقوله {اللَّهُمَّ علمه الكتاب والحساب، وَقِهِ العذاب} (١٧) وصححه العلامة الألباني في صحيح سنن الترمذي.

ونحن نعلم أن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب، إذا فدعاه الرسول لمعاوية أن يَقِيَهُ الله العذاب يعني أن معاوية لن يعذبه الله.

والكافر الذي مات على غير ملة الإسلام قطعاً سيعذبه الله.

فكيف يكون معاوية مات على غير الإسلام؟؟

🔦 ومن أدلة بطلان هذه الرواية دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاوية بقوله: {اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا وَاهْدِ بِهِ} (١٨) وصححه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة.

فيكون يكون معاوية هادياً ومهدياً ويهدي الله به، ثم بعد ذلك يقال أنه يموت على غير الإسلام!؟

🔥 ومن أدلة بطلان هذه الرواية أنَّ معاوية رضي الله عنه نقل لنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم { مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ } . (١٩)

وقد شهد ابن عباس وهو حَبْرُ هذه الأمة لمعاوية بأنه فقيه، كما رواه البخاري في صحيحه. (٢٠)
فلم أسمع والله في حياتي عن فقيه في الإسلام كافر!!

🔥 كيف يسمح الصحابة أن يتولى الخلافة رجلٌ يعرفون عنه أنه سيكفر ويموت على غير الملة؟

كيف يتنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن الخلافة لرجل سيموت كافراً؟

هل يقصد عدنان إبراهيم بقده في معاوية أن يقده في الحسن بن علي رضي الله عنهم؟

🔥 ومن أدلة بطلان هذه الرواية أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا } . (٢١)

📖 قال الإمام ابن حجر العسقلاني:

{ وقوله قد أوجبوا: أي فعلوا فعلاً وَجَبَتْ لهم به الجنة } . (٢٢)

{ قال المهلب: في هذا الحديث منقبة لمعاوية لأنه أَوَّلُ مَنْ غَزَا الْبَحْرَ } . (٢٢)

📖 قال الإمام بدر الدين العيني:

{ قَوْلُهُ: (أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ) أَرَادَ بِهِ جَيْشَ مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ الْمُهَلَّبُ: مُعَاوِيَةُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا الْبَحْرَ } . (٢٣)

فكيف يموت معاوية رضي الله عنه كافرأ على غير ملة الإسلام وهو الذي أوجب الجنة بغزوه البحر كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم؟؟

ومن أدلة بطلان هذه الرواية أن العلماء المحققين لم يقولوا أبداً أن معاوية مات على غير الإسلام.

رابعاً: وإليك أيها القارئ الكريم شيئاً من هذه الأقوال:

روى الإمام أبو بكر الخلال قال:

{ وسئل الإمام أحمد: ما تقول رحمك الله فيمن قال: لا أقول إن معاوية كاتب الوحي، ولا أقول إنه خال المؤمنين فإنه أخذها بالسيف غضباً؟ قال أبو عبد الله: هذا قول سوء رديء، يُجانبون هؤلاء القوم، ولا يجالسون، ونبين أمرهم للناس}. (٢٤)

قلت: إذا كان هذا قول الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في من يقول أن معاوية لم يكتب الوحي واغتصب الخلافة، فماذا يا ترى يكون قوله فيمن يكفر معاوية ويقول أنه مات على غير الإسلام!؟

وروى الإمام أبو بكر الخلال قال:

{ عن الفضل بن زياد قال: سمعتُ أبا عبد الله، وسئل عن رجل انتقص معاوية وعمرو بن العاص، أيقال له رافضي؟ فقال: إنه لم يجترئ عليهما إلا وله خبيثة سوء، ما انتقص أحد من أصحاب رسول الله إلا له داخله سوء، قال رسول الله: خير الناس قرني}. (٢٥)

قال الإمام النووي:

{ وأما معاوية رضي الله عنه فهو من العدول الفضلاء والصحابة النجباء رضي الله عنه } .(٢٦)

📖 روى الإمام ابن عساكر قال:

{ عن عليّ بن جميل قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول: معاوية عندنا محنة، فمن رأيناه ينظر إلى معاوية شزراً أتهمناه على القوم أعني على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم } .(٢٧)

📖 وروى الإمام ابن عساكر قال:

{ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ، الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعِ الْحَلْبِيِّ: مُعَاوِيَةُ سِتْرٌ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا كَشَفَ الرَّجُلُ السِّتْرَ اجْتَرَأَ عَلَى مَا وَرَاءَهُ } .(٢٧)

📖 قال الإمام ابن كثير:

{ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمُوصِلِيِّ وَغَيْرُهُ: سُئِلَ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ أَيُّمَا أَفْضَلُ مُعَاوِيَةُ أَمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ فَغَضِبَ وَقَالَ لِلسَّائِلِ: تَجْعَلُ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ مِثْلَ رَجُلٍ مِنَ التَّابِعِينَ؟ ! مُعَاوِيَةُ صَاحِبُهُ وَصَهْرُهُ وَكَاتِبُهُ وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِ اللَّهِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَعُوا لِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ } .(٢٨)

📖 قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

{ إِنَّ مُعَاوِيَةَ ثَبَّتَ بِالتَّوَاتُرِ أَنَّهُ أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَمَرَ غَيْرَهُ، وَجَاهَدَ مَعَهُ، وَكَانَ أَمِينًا عِنْدَهُ يَكْتُبُ لَهُ الْوَحْيَ، وَمَا أَتَمَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابَةِ الْوَحْيِ، وَوَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الَّذِي كَانَ أَخْبَرَ النَّاسَ بِالرِّجَالِ، وَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، وَلَمْ يَتَّهَمْهُ فِي وِلَايَتِهِ } .(٢٩)

وروى الإمام ابن عساكر قال: 

{ عن أبي الأشهب، قال: قيل للحسن البصري: يا أبا سعيد، إن ههنا قوما يَشْتَمُونَ -أو يلعنون- معاوية وابن الزبير! فقال: على أولئك الذين يَلْعَنُونَ لعنةَ الله { (٣٠)

خامساً: تحذير خطير:

قال الإمام النووي: 

{ واعلم أنَّ سبَّ الصحابة رضي الله عنهم حرام من فواحش المحرمات سواء من لابس الفتن منهم وغيره لأنهم مجتهدون في تلك الحروب مُتَأَوِّلُونَ، كما أوضحناه في أول فضائل الصحابة من هذا الشرح، قال القاضي: وسب أحدهم من المعاصي الكبائر، ومذهبنا ومذهب الجمهور أنه يُعَزَّرُ ولا يُقْتَلُ، وقال بعض المالكية: يقتل { (٣١)

فإذا كان سب الصحابة من فواحش المحرمات فكيف يكون حال من يكفّرهم ويحكم عليهم بالخروج من الملة؟

وأخيراً:

هذا البحث اجتهدتُ فيه على قدر علمي، وأسأل الله أن يتقبله مِنِّي ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأسأله سبحانه أن ينفع به المسلمين في كل مكان.

فما كان فيه ياربنا مِنْ خَيْرٍ فتقبله مِنِّي، وما كان فيه مِنْ خَطِئٍ أو سهوٍ أو نسيانٍ فالله ورسوله منه براء، فما قصدتُ منه إلا الذبَّ عن رجلٍ أعتقدُ أنه مِنْ أصحابِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم.

كما أسأله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعلني ممن قال فيهم:

{ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ } سورة الحشر ١٠

📖 مراجع البحث:

- (١) أنساب الأشراف للبلاذري ج ٥ ص ١٣٤، ط دار الفكر - بيروت، ت: د/ شهيل زكار (شيعي)، د/ رياض زركلي.
- (٢) علوم الحديث للإمام أبي عمرو بن الصلاح ص ١١، ط دار الفكر المعاصر - لبنان، دار الفكر - سوريا، ت: نور الدين عنتر.
- (٣) التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ج ٢ ص ٢٠٠، ط دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الدكن.
- (٤) المُسند للإمام أحمد بن حنبل ج ٢٢ ص ٧٦، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون.
- (٥) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي ج ٥ ص ١٣٤، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: شعيب الأرنؤوط.
- (٦) الشافي في الإمامة للشيخي الشريف المرتضى ج ٤ ص ١٤٧، ط مؤسسة الصادق - طهران - إيران، ت: السيد عبد الزهراء.
- (٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام شمس الدين الذهبي ج ٥ ص ١٥٢، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- (٨) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي ج ١٣ ص ١٦٢، ١٦٣، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: شعيب الأرنؤوط.
- (٩) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي ج ١٠ ص ١٠١، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: شعيب الأرنؤوط.
- (١٠) هدي الساري مقدمة فتح الباري للإمام بن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٧٥٧، ط دار طيبة - الرياض، ت: نظر محمد الفارابي.
- (١١) أنساب الأشراف للبلاذري ج ١ ص ٣٦٠ ط دار الفكر - بيروت، ت: د/ شهيل زكار (شيعي)، د/ رياض زركلي.
- (١٢) أنساب الأشراف للبلاذري ج ٥ ص ١٣٤ ط دار الفكر - بيروت، ت: د/ شهيل زكار (شيعي)، د/ رياض زركلي.
- (١٣) تقريب التهذيب للإمام ابن حجر العسقلاني ص ٢٠٧ ت ٢٧٨٧، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: عادل مرشد.
- (١٤) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي ج ٨ ص ٢٠٠، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: شعيب الأرنؤوط.
- (١٥) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي ج ٨ ص ٢٠١، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: شعيب الأرنؤوط.

- (١٦) تقريب التهذيب للإمام ابن حجر العسقلاني ص ٤٠٠ ت ٥٦٨٥، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: عادل مرشد.
- (١٧) سنن الإمام الترمذي بأحكام الشيخ الألباني ص ٨٦٥ ح ٣٨٤٢، ط دار المعارف - الرياض، ت: مشهور بن حسن آل سلمان.
- (١٨) المُسند للإمام أحمد بن حنبل ج ٢٩ ص ٤٢٦، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون.
- (١٩) صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ص ٣٠ ح ٧١، ط دار بن كثير - بيروت.
- (٢٠) صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ص ٩٢٣ ح ٣٧٦٥، ط دار بن كثير - بيروت.
- (٢١) صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ص ٧٢١ ح ٢٩٢٤، ط دار بن كثير - بيروت.
- (٢٢) فتح الباري للإمام ابن حجر العسقلاني ج ٧ ص ١٩٦، ط دار طيبة - الرياض، ت: نظر محمد القاري.
- (٢٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري للإمام بدر الدين العيني ج ١٤ ص ٢٧٧، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- (٢٤) السُّنَّة للإمام أبي بكر الخلال ج ٢ ص ٤٣٤، ط دار الراية - الرياض، ت: د/ عطية الزُّهراني. وسند الرواية صحيح.
- (٢٥) السُّنَّة للإمام أبي بكر الخلال ج ٢ ص ٤٤٧، ط دار الراية - الرياض، ت: د/ عطية الزُّهراني. وسند الرواية صحيح.
- (٢٦) شرح صحيح مسلم للإمام محي الدين النووي ج ١٥ ص ١٤٩، ط مؤسسة قرطبة - مصر.
- (٢٧) تاريخ دمشق للإمام أبي القاسم بن عساكر ج ٥٩ ص ٢٠٩، ط دار الفكر - بيروت، ت: محب الدين أبي سعيد عمر العمروي.
- (٢٨) البداية والنهاية للإمام ابن كثير ج ١١ ص ٤٥٠، ط دار هجر - الجيزة، ت: د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي.
- (٢٩) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ج ٤ ص ٢٨٨ ط مُجَمَّع الملك فهد - السعودية، ت: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم.
- (٣٠) تاريخ دمشق للإمام أبي القاسم بن عساكر ج ٥٩ ص ٢٠٦، ط دار الفكر - بيروت، ت: محب الدين أبي سعيد عمر العمروي.
- (٣١) شرح صحيح مسلم للإمام محي الدين النووي ج ١٦ ص ٩٣، ط مؤسسة قرطبة - مصر.

تمت بحمد الله

مَنْبِه أَبُو عَمْرٍو الْبَاحِث

غفر الله له ولوالديه